دورية الحسين عليه السلام العاشورائية

العدد الأول لسنة ١٤٣٦هـ - صادرة عن (جماعة أنبياء أولي العزم) - تأسيس وإشراف سماحة السيد أمين السعيدي حفظه الله

- ما يطرح هنا لا يَعبّر بالضرورة عن رأي الجماعة.
- هذه الدورية تُطبع وتوزَّع مجاناً بنفقة الجماعة ودعم أبوخالد القطيفي (مملكة الأعشاب الأصيلة) والمؤمنين.
- نستقبل مقالاتكم وفق الشروط.
- يمكنكم طلب الأعداد وتعميمها.
- للمساهمة بالنشر أو الدعم واصلونا على: [٠٠٩٦٦٥٣٦٤٥٤٠٥] أو www.anbyaa.com أو فيسبوك: جماعة أنبياء أولي العزم.ع.

هل تعلم؟

هل تعلم أن الحسين عليه السلام قاتَل في كربلاء وعمره ٥٦ عاماً؟

هل تعلم أنّ الإمام الباقر عليه السلام -كما في رواية- كان في كربلاء عند مقتل الإمام الحسين عليه السلام؟

هل تعلم أن عمر بن سعد الذي قاتل الحسين في كربلاء وقاد جيش ابن زياد هو ابن أبي وقّاص المعروف، وأن أصله من المدينة فسكن الكوفة، وكان والده من الصحابة المعتزلين للفتن؟

هل تعلم أن عمر بن سعد كان من المقاتلين في صف أمير المؤمنين عليه السلام ضد معاوية وغيره، وقاتل بجانب الحسن والحسين في صفين، وأن أمير المؤمنين قال له يوماً: كيف أنت إذا قمت مقاماً تخير فيه بين الجنة والنار فتختار النار؟

هل تعلم أن الإمام الصادق عليه السلام وَصَفَ عطش العباس وهو عند المشرعة يوم العاشر بقوله: كان قلب عمي العباس كصالية الجَمر من شدة العطش؟

هل تعلم أن المرأة التي رآها النبي صلى الله عليه وآله بالمعراج تقرض وتقطع لحم جسدها في مقدَّمها ومؤخَّرها بمقارض من نار لأنها كانت قَوَّادة تقود النساء والرجال للالتقاء بالحرام، وأن التي تشيع الفحشاء بين الرجال والنساء مثلها؟

الحسين شمعة الأطفال

أبا الفضل العباس

ديوانية الفقه:

* **السائلة:** السلام عليكم ورحمة الله. شيخنا نية رجاء المطلوبية ما هي؟

* **رد سماحة السيد أمين السعيدي حفظه الله:**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، تقبل الله أعمالكم.

يراد بها نية أن يكون العمل مطلوباً عند الله؛ إذ قد يكون أحياناً فات وقت العبادة أو لم يأتِ وقتها، فيَتم امتثالها أحياناً برجاء أن تكون مطلوبة من الله في ذلك الوقت؛ لأن تلك العبادة قد تكون في علم الله غير مطلوبة، فالمؤدي لتلك العبادة يؤديها وهو يرجو أن تكون مطلوبة لينال ثوابها. وهذا بخلاف نية الأداء والقضاء؛ فالمكلَّف يَعلم يقيناً بأن تلك العبادة مطلوبة من الله، ويؤديها بناءً على أنه متيقن من مطلوبيتها من الله جلَّ وعلا في ذلك الوقت الأدائي أو القضائي.

فغُسل الجمعة مثلاً قد نشك هل هو مطلوب يوم الخميس أم لا؟ فالذي لا يريد أن يفوته ثواب الغسل العظيم وهو يَخشى أن لا يتوفر لديه الماء يوم الجمعة، فقَدَّمَ الغُسل للخميس؛ فهو لشكه بمطلوبيته عند الله في الخميس يجيء به بنية رجاء مطلوبيته في علم الله باعتباره من العبادات ويتطلب النية ووجود درجة علم بالتشريع.

ديوانية العقيدة:

* **السائلة:** السلام عليكم .. هل سكينة بنت الإمام الحسين عليه السلام اسمها سكينة حقاً أم لها اسم آخر؟ وشكراً

* **رد سماحة السيد أمين السعيدي حفظه الله:**

عليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته، تقبّل الله عزاءكم.

بالنّسبة لابنة الحسين عليهما الصّلاة والسّلام، فليس اسمها "سكينة"، وإنّما اسمها – حسب المصادر التّاريخيّة– هو "آمنة"، وفي مصادر أخرى اسمها "أمينة" وقيل "أميمة"؛ أمّا سكينة فهو لقب لها وليس اسمها.

والصّحيح بعد التّحقيق أنّ اسمها "آمنة" وليس "أمينة" ولا "أميمة"، وهو أيضاً ما عليه القول الصّائب في أقوال أكابر علماء السّنّة والشّيعة.

نعم؛ سكينة لقب لها لقّبتها به أمّها الرّباب؛ ذلك لِما كانت تحمله من سكون وهدوء في سلوكها وطبيعتها وتصرّفاتها بما لها من حنكة وفطنة ووعي.

قال أبو الفَرَج الأصفهاني في كتابه "الأغاني": اسم سكينة أميمة، وقيل: أمينة، وقيل: آمنة، وسكينة لقب لُقِّبت به. وكذلك قال: روي أنّ رجلاً سأل عبد الله بن الحسن عن اسم سكينة، فقال: أمينة. فقال له:

إنّ ابن الكلبي يقول: أميمة. فقال: سل ابن الكلبي عن أمّه، وسلني عن أمّي.

وكذا نقل المصنّف عن المدائني قوله: حدّثني أبو إسحاق المالكي قال: سكينة لقب، واسمها: آمنة.

ثم عَقَّبَ المصنّف بقوله: وهذا هو الصّحيح؛ أي أنّ اسمها آمنة.

* تحليل وإلفات لشائعة منتشرة بين النّاس في الأمر:

لا شكّ في أنّ اشتهار اسم سكينة – اللّقب– بدل اسمها الحقيقي –آمنة– هو زلّة من سيّئات التّاريخ الّتي تحتاج لتصحيح وتقويم، بل من المؤسَف له أنّ اسم سكينة شاع حتّى بين الشّيعة من أتباع آل محمّدصلوات الله وسلامه عليهم، لا عن قصد منهم، وإنّما جهلاً بالأمر، وانخداعاً بالمكيدة الّتي حيكت لترويج اسم "سكينة" بدل اسم "آمنة" و"أميمة" و"أمينة" وفق ما فصلناه في بحثٍ مبسوط؛ فراجِعْ إن شِئتَ.

مقالةُ امرأة

بقلم: الفاضلة أم إلياس السعيدي

أنا لا ارآك لكن الله يراك

خضت تجارب كشفت لي بأني اخشى رأي الناس ونظرتهم إلَيَّ اذا فعلت ...!

نعيش في ظلمة رأي مجتمع لا يعي إلا الانتقاد، هذا فَعَل، وذاكَ فعل، فأصبحنا في بوتقةِ مرضٍ كأنه (فوبيا المجتمع)، تَغافلنا عن أنّ الحرامَ حرام، اخافنا العيب ولم يُخفْنا الحرام.

إنها قضية ذات حدين: (مسؤليتنا الإيجابية نحو العاصي) و(تحويل ذلك إلى عقدة خطِرة فتاكة). ولنَعي ذلك جيداً فلنبين اولاً انقسامات الناس النسبية حول خشية الله:

فهناك: مَن يخاف الناس ولا يخاف الله، ومَن يخاف الناس ويخاف الله، ومَن لا يخاف الناس ولا يخاف الله، ومَن لا يخاف الناس ويخاف الله.

فلو سلطنا النظر على مساهمة المجتمع في الحد من المعاصي، فسنجد هذا جانباً إيجابياً يستبطن قيمتين عظيمتين:

أ– ردْع العاصي وإيقافه عن عصيانه أو الحد من ضرره على نفسه والمجتمع.

ب– تعلّم الاخرين من أخطاء غيرهم وما قد يواجهونه من استياء الناس، ومن ثم تقليص تكرار المعصية.

وبالمحصلة: نُشِيْد هنا بتلك المساهمة الواعية البناءة بما تقتضي النصح وإظهار الاستياء بدون تجريح، ورفع الحرج عن المخطئ القابل ودعمه وتحفيزه، فهي تمثل الخطوة الصحيحة والقرار الأمثل في كل من (بناء المجتمع) و(حمايته) معاً.

وأخيراً: قبل أن تقل اخاف أن يرى الناس عيوبي فيتكلمون فيشمتون فأتألم، تَذكَّر أنهم بعد مرور الزمن قد ينسون لكن تلك المعاصي والعيوب ستَمضي محفوظة لدى من تناسيت بأنه الحق وأنّ اعمالي لديه ومعاصيَّ هو اعلم بها بأدق تفاصيلها، فهو يَعْلم بأني هناك ظَلَمت وهنا ظُلِمت، أما هُم فلا يَعْلمون إلا ظواهري.

فيا إلهي! لماذا خفتُهم ولم أَخفك
استحييت ذنبي عندهم ولم استحيك
فإن عصيتك فها قد عدتُ إليك
وإن اخطأتُ فإني لك تائب.

بحر الحكمة

قال الإمام علي عليه السّلام:

[لا تَفرحْ بالغنى والرخاء ولا تَغتمّ بالفقر والبلاء؛ فإنّ الذّهبَ يُجَرَّبُ بالنّار والمؤمنَ يُجرَّبُ بالبلاء].

مقال بقلم السيد أمين حفظه الله

الإصلاح بجهتك لا يعني عدم صلاحك

جريان الإصلاح في جهتك، بِعَزلِك أو تقليص بعض صلاحياتك، لعدم جدارتك بمهمَّةٍ أنتَ فيها، أو مهنةٍ تمارسها؛ لا يعني أنَّك لا تصلح لشيءٍ آخر، كما لا يعني أن تتوقَّف وتشل حركتك وتستاء.

إذا كنتَ لست بجديرٍ بمهمة معينة، فلا شك أنك جدير بأخرى أنسب لطاقاتك وإمكانياتك الشخصية؛ ولك في أئمة الهدى كلهم حكمة وموعظة.

فهاهو الإمام علي عليه السلام ثم الحسن ثم الحسين ثم زين العابدين ثم الباقر ثم الصادق، إلى آخر أئمة المسلمين أوصياء رسول اللهصلى الله عليه وآله العِظام؛ فهُم لَمّا عُزِلوا عن حقهم، لم يعنِ ذلك بالنسبة لهم التوقف والاستياء، وعدم ممارسة الشؤون الأخرى المتناسبة مع ظرف المرحلة التي يعيشونها، والتي تليق بإمكاناتهم وقدراتهم.

عليٌّ عليه السلام عاش فترةً مديدة يَحفر الآبار ويُقدم لأهل المدينة نفعاً كان يصعب عليهم نَيله، والكل كان يراه، فلم يكن يبتئس رغم عظَمته، وكان مُعيناً يقدِّم النصيحة والرأي؛ فلَمّا نقول عليٌّ دخل في عُزلة في زمن الخلفاء، فهذا لا يعني أنه توقَّف عن العمل وشلّ حركته.

والحسن عليه السلام في عصر الخلفاء وكذا عصر خلافة أبيه، كان يعمل تحت جناح أبيه، وكذلك الحسين سلام الله عليه، كما أنهما – الحسن والحسين عليهما السلام– ساهما فيما يسمى بـ(الفتوحات الإسلامية اللاإسلامية) من باب تقليل المخاطر والهفوات، وهذه مشاركة طيبة وحسنة تنفع المسلمين وتقوي دعائم الدِّين.

ثم الحسن صلوات الله وسلامه عليه بعد الصلح مع معاوية ذهب في بعض شؤونه يقدِّم ما أمكنه الحال، والحسين عليه السلام في فترة الصلح كذلك.

والإمام زين العابدين سلام الله عليه أَخَذَ يمارِس الدعوة عن طريق الدعاء والوَتَر المعنوي وغيره، كما أَخَذَ يدير حركة الثوار من بعيدٍ أو قريب، ويوجِّه (غايات الثورة الحسينية الناهضة) إلى أهدافها الصحيحة ومواقعها السليمة، فلم يَتوقَّف بمجرد أنّ أباه قُتل بأبشع صورة ...، وأنّ الخلافة التي هي حق إلهي على عاتقه سُلِبتْ منه، إلا أنه أيضاً ساهم غيرَ مرَّةٍ في إرشاد الحكّام، ودفْعِ رزية جيش الروم عن المسلمين.

كما أنَّ الباقرَين –الإمامين محمد بن علي وجعفر بن محمدعليهما السلام– مارسا في ضمن دورهما الإصلاحي نشْر العلم، وعاشا مع الناس، واستقبلا الجميع تحت منبرهما العلمي والفكري.

ووالله لو لم يكن لدينا سوى هذه المواقف لكفى بها حُجَّة، فكيف ما لو أضفنا إليها عهد الكاظم سلام الله عليه وهو يدير شؤون الناس بما يُفاء عليه من الزكوات والمال، ويوزعها على المحتاجين، في الوقت الذي نشر فيه المعرفة لو لا أنْ قَطَعَ عليه السجن ذلك مدةً تقارب (العشرين عاماً) من عمره الشريف، وكذا عهد الرضاصلوات الله عليه في المدينة وهو يشِيْع العلم في مسجد جده رسول اللهصلى الله عليه وآله ويعلِّم الناس الفقه والتفسير والحديث والفلسفة ...